الحصة السادسة التاء المربوطة والمفتوحة

1) تاء التأنيث:

هي الهاء التي تلحق أواخر بعض الأسماء، فتكون علامة على تأنيثها وضعًا، مثل :خديجة، فاطمة، فتيحة، أمينة أو للتفرقة بين الأسماء المذكرة والمؤنثة، مثل: ما جاء في الوصف نشيطة، مرتفعة، غارقة.

كما تلحق آخر بعض جموع التكسير، بشرط ألا تنتهي مفرداتها بتاء مفتوحة، مثل :سعاة، قضاة، غزاة، كما تلحق التاء الكلمات الأصلية نحو: أبيات وأموات فهي أصلية في الكلمة، وليست للتأنيث.

كما تلحق أسماء للمبالغة، مثل :نابغة، راوية، علامة، نسابة.

تسمى هاء التأنيث هذه تحرك ويفتح ما قبلها، وعلامتها أن يوقف عليها بالهاء، وترسم هذه الهاء تاء مربوطة، إلا إذا أضيف الاسم إلى ضمير فترسم تاء مفتوحة، مثل :إجابته، مناقشتهما، مكافأتهم[1].

2) تاء التأنيث المبسوطة:

هي التي يوقف عليها بلفظها، وتكتب تاء مفتوحة، وهي تلحق جميع أنواع الكلمة:

1. فتلحق بعض الأسماء المفردة، مثل :أخت، بنت، صمت، موت.

وهي علامة جمع المؤنث السالم والملحق به، مثل :زهرات، صفات، أخوات، بنات، أولات، وهي في هذه الأسماء تحرك على حسب إعراب الكلمة.

2. وتلحق آخر الفعل الماضي إذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثا، نحو :سمعت الأم صراخ ابنها فأسرعت إليه، وهي في هذا الموضع ساكنة قبلها فتحة.

وتلحق آخرا لأحرف والضمائر أسماء الأفعال هي: ثمت، ربت، لعلت، لات، هيهات، ليت.

أما ثمة الظرفية المفتوحة الثاء فإنها ترسم بالتاء المربوطة.

3. وتأتي في مذكر الثلاثي نحو: نباتٌ، سُبَاتٌ، [2]

---

[1] - ينظر عبد العليم إبراهيم ، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، مصر د .ت، ص 93

[2]